

أولاً: فى كتب أهل الكتاب من اليهود والنصارى:

جاء فى سفر التكوين (الأصحاح ٤٩ : ١٠) ما ترجمته:
«لا يزول صولجان من يهوذا أو مشترع من قدميه حتى يأتى
(شيلوه) ويكون له خضوع الشعوب».

وفى ترجمة أخرى لدار الكتاب المقدس تقول: «لا يزول
قضييب من يهوذا ومشرع من بين رجله حتى يأتى شيلون وله
يكون خضوع شعوب» وفسر هذه النبوءة القسيس المهتدى
البروفيسور عبد الأحد داود - رحمه الله رحمة واسعة - فى كتابه
المعنون : (محمد فى الكتاب المقدس) تحت عنوان «محمد هو
الشيلوه» بأن هذه النبوءة تشير بوضوح إلى النبى المنتظر لأن
من معانى الكلمة العبرية (شيلوه) (Shilh) صاحب الصولجان
والملك، ومن معانيها الهادئ، المسالم، الأمين، الوديع والصيغة
الآرامية للكلمة هى شليا (Shilya) بمعنى الأمين. والرسول
الخاتم (ﷺ) عرف من قبل بعثته الشريفة بلقب الصادق الأمين.
وجاء فى سفر تثنية من نفس العهد القديم (تثنية
١٨/١٥ - ٢٠) ما ترجمته: «يُقيمُ لك الرب إلهك: نبيا من وسطك،
من إخوتك، مثلى، له تسمعون، حسب كل ما طلعت من الرب إلهك
فى حوريب يوم الاجتماع قائلًا: لا أعود أسمع صوت الرب إلهي
ولا أرى هذه النار العظيمة أيضا لئلا أموت، قال لى الرب: قد
أحسنوا فيما تكلموا، أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك
وأجعل كلامى فى فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به، ويكون أن
الإنسان الذى لا يسمع لكلامى الذى يتكلم به باسمى أنا أطلبه،
وأما النبى الذى يطغى فيتكلم باسمى كلاما لم أوصه أن يتكلم
به أو الذى يتكلم باسم آلهة أخرى فيموت ذلك النبى...».